والمسلمات وتزوجت المؤمنات وقد اجتمع نصب الوصفين من الجمعين الصحيحين
السالمين المذكر والمؤنث في قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما والمجرد من الاداة مقيس على صاحب
الاداة ومنه قوله نبيا واخر يابسات واما الالف فانها تكون علامة النصب
في موضع واحد وهي الاسماء الستة المعتلة المضافة فتقول في رايت اباك واخاك
وحماك وهناك وفاك وذا مال واذا اعربت قلت رايت فعل وفاعل واباك
مفعول به والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نابت عن الفتحة وفي التنزيل
وجاؤا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل ومثله ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ومثله ولما دخلوا على يوسف آوى
اليه اخاه وقس على نحو ذلك في البواقي والى ذلك اشرت بقولي والالف في
الستة الاسماء عنهم قد الف اعني من النحاة قد عرف ذلك واشتهر والله اعلم
واما الياء فانها تكون علامة النصب في اربعة مواضع في الجمع المذكر الصحيح السالم
وفي المثنى واليهما اشرت بقولي والياء للزيدين او للتثنية وقيا حمل على كل منهما
والى ذلك اشرت بقولي والشبه اعني وفي شبه الجمع وفي شبه المثنى كما سياتي
بيانه اما نصب الجمع فهو كقولك رايت الزيدين اذا كان علما ورايت المسلمين اذا

كان وصفا واذا اعربته تقول رايت فعل وفاعل والزيدين مفعول به والمفعول
منصوب وعلامة نصبه الياء نايبة عن الفتحة وهكذا تفعل في اعراب الوصف وهذه
الياء يجب كسر ما قبلها وفي التنزيل وكفى الله المؤمنين القتال وما كنا للغيب
حافظين وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
وقس على نحو ذلك واما نصب المثنى فهو كقولك رايت الزيدين اذا كان
علما ورايت المسلمين اذا كان وصفا واذا اعربت تقول رايت فعل وفاعل
والزيدين مفعول به والمفعول منصوب وعلامة نصبه الياء نايبة عن الفتحة
وهكذا تفعل في اعراب الصفة وهذه الياء يجب فتح ما قبلها وفي التنزيل ربنا
واجعلنا مسلمين لك وقد اتفق وقوع نصب المثنى وما حمل عليه في قوله تعالى
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين وهذه الاية الكريمة من محاسن الاستدلال
لانها جمعت بين نصب المثنى حقيقة وبين نصب الملحق به ونظيره من الايات
التي جمعت بين المجزوم والمنصوب من الامثلة الخمسة وهي قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا ونظيرها من الايات التي جمعت بين نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة
وهي قوله تعالى ليسجنن وليكونن وبالجملة فهذه المواضع المهمة وامثالها ينبغي
تنبيه الطالب عليها ليهتدي اليها والله الموفق واما نصب شبه الجمع فهو

Copyright © King Saud University